



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم ﷺ يقول

مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ

لا يحدث شيء لا يريد الله . هذه نصيحة لكل الناس سواء قبلوها أم لا . صاحب هذا الكون هو الله ﷻ . صاحب الوجود هو الله عز وجل . كل ما يريد الله يحدث . يمكنك أن تقول "لقد فعلت هذا وذلك" بقدر ما تريد . ليس لديك قيمة أو قدرة . كل ما تفعله ليس له قوة مقابله ﷻ .

كل ما يريد الله عز وجل يحدث ، ما شاء الله . لهذا السبب نقول ما شاء الله لكل شيء . ما شاء الله يعني "ما اراد الله" . الحمد لله ﷻ كل كلام يحبه الله هو باللغة التركيبية . بغض النظر عن مدى رغبتهم في تغييره ، فإن هذه الأشياء لا تزال في لغتنا . كل الكلام الجميل مثل ما شاء الله وإن شاء الله موجود في لغتنا . من يقولها ينال الأجر والثواب . ولن تمسه عين الحسد . يؤمن كل من المؤمنين والكفار بعين الحسد . الذين يقرؤون القرآن ويصلون وحتى أولئك الذين لا يفعلون ذلك ، يؤمنون أيضاً بعين الحسد . عين الحسد حقيقية .

لذلك ، من الضروري أن نقول ما شاء الله للحفاظ من عين الحسد ، ما شاء الله كان . فحين تفعل ذلك تزول تلك الأمور السيئة بإذن الله . الاستعانة بالله أعظم عمل . لا يوجد شيء تخجل منه أو تخفيه . وأيضاً مهما كان الإنسان بعيداً عن الدين ، عندما يكون في ضيق يذكر الله ويدعوه . هذه أمور جميلة . عندما يرزق الله عز وجل الإيمان ، حتى لو كان القليل ، فعندما يقع المرء في ضيق ، فإنه يذكر الله بسبب الإيمان . ثم إذا نسوا ، فهذا ليس مهماً . ولكن في الضيق يدعون الله ويطلبون من الله ﷻ .

الله يعيننا دائماً . ليس فقط في الضيق ، ولكن نرجو أن نذكر الله دائماً إن شاء الله . الله يرزقنا كل هذا الجمال ويكون دائماً في قلوبنا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .
الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

21/2020-11-7 ربيع الأول 1442 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر